

# آية البرد | خطبة الجمعة ٥٢ جمادى الآخرة ١٤٤١ | الشيخ صالح

## العصيمي

صالح العصيمي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي - 00:00:20

تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:00:50

احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ايها المؤمنون اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. وامنعوا النظر فيما يظهره الله عز وجل في ملكوت السماوات والارض من الايات. فان لله في ملكوته - 00:01:20

ايات واي ايات هي شواهد ربوبيته وبراهين الهيته واثار اسماء وصفاته وقد اصبحتم اليوم على اية عظيمة من ايات الله هي اية البرد فبردت اجسامكم واضطربت عظامكم واصتكت اسنانكم وصرتم في حال غير الحال - 00:01:50

التي يتم عليها وان ايناس هذه الاية يتجلى فيه التذكير بامرین عظیمین. احدهم التذكير بقدرة الله سبحانه وتعالى على قلب الاحوال. قال الله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وقال تعالى كيف تكفرون بالله وكنتم - 00:02:20

فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون. وقال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فاذاها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. وشواهد قلب الاحوال - 00:02:50

ظاهرة من حولنا فهو سبحانه يؤمن خائفا ويخوف امانا ويغني ويفقر غنيا ويصح مريضا ويمرض صحيحا ويوجد مفقودا ويفقد موجودا فكل تلك الاحوال من تقربينا وتغيير احوالنا. شاهد صدق برهان عدل على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى. قال الله تعالى ان الله على كل شيء - 00:03:20

شئ قدير وقال تعالى والله على كل شئ قدير. وقال الله تعالى انك على كل شئ قدير فتغير حالنا بازدياد البرد حولنا. شاهد على عظيم قدرة الله سبحانه وتعالى - 00:04:00

فينبغي ان نتذكر بهذه الاية قدرة الله سبحانه وتعالى علينا. بل على كل شئ فمن عظم الله وقدره حق قدره كان لله سبحانه وتعالى عبدا. ولكن اكثر الناس يضعف ادراكهم لهذا - 00:04:20

المعنى ولذلك قال تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تعظمون الله حق عظمتة فاذكروا بهذه الاية العظيمة التي عرتنا ان الله سبحانه وتعالى على كل شئ قدير. ولا - 00:04:40

التذكير بعقوبة الله وسوط نعمته. فان شدة البرد تذكير بعذاب النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذا الله لها بنفسين نفس في الصيف ونفس في الشتاء فهو اشد ما تجدون من الحر - 00:05:00

واشد ما تجدون من الزمهرير. فشدة البرد تذكير بما يكون في النار من عقوبة الله عز وجل لاهلها باشتداد البرد عليهم كما يشتد عليهم

حرها. واما اهل الجنة فان من انعام الله لهم - 00:05:30

انهم لا يجدون ذلك فشدة البرد تذكير بدار العقوبة والعذاب وهي النار. ولذلك قال الله عز وجل فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. عليها ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون -

00:05:50

الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. فما نجده من شدة البرد تذكير بتلك الدار التي اعدّها الله عز وجل لمن عصاه ولم يلتزم امره

فاعرض عن رسله ولم يكن من عباده المؤمنين. فتذكروا بها - 00:06:20

هذا البرد الشديد تذكروا قدرة الله عز وجل علينا. وتذكروا دار عقوبته. فان اسعد الناس من ساقته ايات الله الى طاعته واشقى الناس

من اثمرت تلك الايات فيه غفلة وصدا - 00:06:40

سبيل الله عز وجل اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين رب

السموات ورب الارض رب العرش العظيم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له هو الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده -

00:07:00

ورسوله ورحمته المهداة الى العالمين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت جعل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد

مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد ايها المؤمنون -

00:07:30

ان البرد الشديد الذي اعترانا وتذكير بقدرة الله سبحانه وتعالى. ودار عقوبته وسوط نقمته وان الله عز وجل يظهر لنا الايات اية بعد

اية تذكيرا بما يجب علينا من القيام بحق الله علينا وهو عبادته. والاقرار له سبحانه بانه حقا. قال الله - 00:08:00

تعالى سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم. حتى يتبين لهم انهم قل حقا فالله حق ورسوله صلى الله عليه وسلم حقا. والقرآن حق

والجنة حق والنار حقا فاشهدوا للحق بالحق. وقوموا للحق بما يجب عليكم بالحق. ولتكن هذه الاية - 00:08:30

العظيمة مذكرة لنا بحقيقة وجودنا ورجوعنا الى الله ربنا. فانها تورثنا حين التوبة والاناة الى الله سبحانه وتعالى. وتكون ممن زادنا

ايمانا وطاعة. واما من عن ذلك فانها تثمره مرضا في قلبه. وتتكاثر عليه حجج الله واياته وبياناته. فويل - 00:09:00

لمن رأى ايات الله بعد اية ثم كان من الجاحدين الغافلين. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها.

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف - 00:09:30

والغنى اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من عبادك الراشدين اللهم حبب الينا

اتيان الخيرات وبارك لنا في فعل الحسنات وباعد بيننا وبين - 00:09:50

والسينات اللهم فرج كرب المكروبين ونفس هموم المهمومين واقض الدين عن الدينين. اللهم اشف مرضنا انا ومرضى المسلمين -

00:10:10